قوات النظام تبدأ قصفاً تمهيدياً على ريف درعا

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 يونيو 2018 م

المشاهدات : 1146

شنّ الطيران الحربي للنظام غارات جوية على منطقة اللجاة بريف درعا، بالتزامن مع حملة قصف مدفعي وصاروخي على القرى والبلدات في المنطقة.

وأفاد ناشطون بأن قوات النظام، والميلشيات الإيرانية التي وصلت إلى محافظة السويداء، استهدفت بالمدفعية الثقيلة قرى وبلدات اللجاة بريف درعا الشرقي الشمالي، ما أدى إلى سقوط عدد من الجرحى المدنيين.

في غضون ذلك تعرضت بلدات "معربا، أم ولد و تلة الشيخ حسين، الحارة" لقصف مدفعي من المليشيات الإيرانية المتمركزة في تلول ريف القنيطرة ومثلث الموت، في حين استهدفت قوات النظام المتمركزة عند اطراف محافظة السويداء، الطريق الواصل بين بلدتي ناحتة و بصر الحرير بالتزامن مع تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في المنطقة.

وبحسب خريطة السيطرة الميدانية، تحاول قوات الأسد عزل منطقة اللجاة عن بقية مناطق الريف الشرقي لدرعا، بعد استقدام تعزيزات "ضخمة" إلى ريف السويداء الغربي، وفي حال عزل منطقة اللجاة تجنب قوات الأسد دخولها عسكريًا ومحاولة الضغط عليها للاستسلام دون قتال.

من جهة أخرى، ردّت فصائل درعا على تجاوزات النظام، وتمكنت من تحقيق إصابات مباشرة في فرع الأمن العسكري بمدينة درعا بعد استهدافه، واستهدفت رتلاً عسكرياً على الطريق الدولي دمشق – درعا.

كما أعلنت غرفة عمليات القنيطرة ـ يوم أمس ـ أنها تمكنت من إيقاع مجموعة كاملة بين قتيل وجريح على محور تل كروم ـ أم باطنة، وذلك بعد محاصرتها والاشتباك معها في نقطة "المكب".

إلى ذلك، نقلت وكالة الأناضول عن مصادر مطلعة أن نظام الأسد أرسل، الاثنين، أكثر من 60 قطعة عسكرية، بينها آليات

مدرعة ودبابات ومنصات لإطلاق الصواريخ، إلى قواته في مدينة درعا وريفها الشمالي والشرقي، في ظل أنباء عن هجوم مرتقب.

وأشارت تلك المصادر إلى أن عناصر من "حزب الله" وميليشيات أخرى موالية للنظام تخفّت في القطع العسكرية التابعة لقوات الأسد، مؤكدة أن ميلشيا "حزب الله" أعادت تمركزها في منطقة شمال درعا والقنيطرة بالقرب من الشريط الحدود مع إسرائيلي، استعداداً للمشاركة في هجوم عسكري محتمل.

المصادر: